عن أبي إسحاق بن حفص بن نوح قال قيل لإياس بن معاوية فيك أربع خصال دمامة وكثرة كلام وإعجاب بنفسك وتعجيل بالقضاء قال أما الدمامة فالأمر فيها إلى غيري وأما كثرة الكلام فبصواب أتكلم أم بخطأ قالوا بصواب قال فالاكثار من الصواب أمثل وأما إعجابي بنفسي أفيعجبكم ما ترون مني قالوا نعم قال فإني احق أن أعجب بنفسي وأما قولكم إنك تعجل بالقضاء فكم هذه وأشار بيده خمسة فقالوا خمسة فقال أعجلتم ألا قلتم واحدا واثنين وثلاثة وأربعة وخمسة قالوا ما نعد شيئا قد عرفناه قال فما أحبس شيئا قد تبين لي فيه الحكم .

سمع إياس من أبيه وأنس بن مالك وابن المسيب وغيرهم .

517 - أبو عمران عبدالملك .

ابن حبيب الجونى جعفر بن سليمان الضبعى قال سمعت أبا عمران الجوني يقول في قصصه لا يغرنكم من ربكم D طول النسيئة وحسن الطلب فإن أخذه أليم شديد حتى متى تبقى وجوه أولياء ا بين أطباق التراب وإنما هم محتبسون ببقية آجالكم أيتها الأمة حتى يبعثهم ا D إلى جنته وثوابه .

قال جعفر وسمعت أبا عمران الجوني يقول وعظ موسى عليه